**معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الجامعة الأسمرية الإسلامية.**

هدى فتحي مخلوف نوهه علي عبدو البحباح

استاذ مساعد/الجامعة الأسمرية محاضر/الجامعة الأسمرية

[**H0damakhlouf0010@gmail.com**](mailto:H0damakhlouf0010@gmail.com) **noha.ali1981@yahoo.com**

**ملخص البحث**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الجامعة الأسمرية، تكونت عينة البحث من ( 138) عضو هيئة تدريس بواقع (91) ذكراً، (46) إناث، تم استخدام مقياس معوقات البحث العلمي من إعداد الباحثتين والمكون من( 47) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي ( معوقات مرتبطة بالمعلومات ، معوقات مرتبطة بالجامعة، معوقات مرتبطة بإجراءات النشر، معوقات مرتبطة بالباحث ، معوقات مادية )، وأظهرت النتائج أن أكثر معوقات البحث العلمي كانت المعوقات المرتبطة بالجامعة، يليها المعوقات المرتبطة بالباحث ، ثم المعوقات المرتبطة بالمعلومات والمعوقات المالية ، وأخيراً المعوقات المرتبطة بإجراءات النشر ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب حسب متغير الجنس ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة علي الدرجة الكلية للمقياس.

كلمات المفتاحية: معوقات البحث العلمي ـــ أعضاء هيئة التدريس.

**Research Summary**

This research aims to identify the difficulties facing scientific research from the point of view of the instructors at the Faculty of Arts at Alasmarya Islamic University.

The research included 138 samples from the faculty members: 91 males and 46 females. A scale of scientific research was conducted by the researchers. It included 47 parts distributed at 5 dimensions: data obstructs, obstructs related to university, obstructs linked to publishing procedures, constraints related to the researcher(s), and financial obstacles.

The results showed that the most common obstacle the face scientific research were the ones associated with the researcher, then the obstacles related to information and finance. The obstacles related to the publishing procedures were the final on the scale. Moreover, the total score of the scale showed that there were no statically significant differences in the level of obstacles to scientific research from the viewpoint of gender, academic qualifications, and years of experience.

Key words: obstacles of scientific research – faculty member

مقدمــــــــة:

تعد الجامعة من المصادر الرئيسية لبناء وتطوير المجتمع من جميع جوانبه وذلك لطبيعة الدور المهم والفعال الذى تقوم به لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وقد قطعت المجتمعات الإنسانية خلال التطور الحضاري أشواطاً بعيدة في البحث عن المعرفة وفي محاولة حل المشكلات المرتبطة بالطبيعة والإنسان علي حد سواء لذلك تعتبر الجامعة المنارة الفكرية لأي مجتمع من المجتمعات تقوم بثلاث وظائف اساسية (التعليم , البحث العلمي , خدمة المجتمع ) , وهذه الوظائف لا تختلف باختلاف الزمان والمكان , فهي المحور الذى تدور حوله أهداف الجامعة وسياساتها واستراتيجياتها وخطط عملها ( الفريحات , 2012 : 215 ) , وتعتبر الجامعة المؤسسة الرسمية الأولي لإجراء البحوث العلمية ، فالبحث العلمي من العناصر الهامة التي يضمن لها الاستمرارية والتقدم العلمي والأكاديمي ، وكذلك يعتبر البحث العلمي من الأنشطة الواسعة التي يستخدم من قبل الباحثين للوصول إلي المعرفة وذلك من خلال المناهج والأساليب والطرق العلمية ( سليمان، 2009، 25)، ونجاح الجامعة يعتمد إلي حد كبير علي ما يتوافر لها من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس , فهم الطاقة المحركة لها والوسيلة والأداة الفعالة لتحقيق اهدافها , فدور عضو هيئة التدريس الأكاديمي لا يقتصر على التدريس فحسب وإنما يشمل البحث العلمي وتنمية المجتمع ، والبحث العلمي يقع في قمة تلك الأدوار والمسؤوليات ، كما يعتبر البحث العلمي ركيزة أساسية في تطور مسيرة الشعوب الحضارية ويعيد تشكيل المجتمعات وتنظيمها فيدخل التطور في كل مكان (سليمان،2010، 9) فالمجتمعات المتقدمة لم تصل لقمة البناء والتطور المعرفي إلا بسبب اهتمام جامعاتها بالبحث العلمي وتطويره. ( الريماوي، كردي، 2015، 24) تتعدد وتتسع مجالات البحث العلمي في التربية لتشمل كل مدخلاتها ومخرجاتها كما يعتبر وسيلتها لتحسين أساليبها والنهوض بمستقبلها ومواجهة المطالب الملقاة عليها , إذ يمثل ثروة قومية وطنية لأي مجتمع ودولة تؤمن به وتدعمه بكل الوسائل والطرق فهو عمود التنمية وأفضل السبل والطرق لتقدم المجتمعات ورقيها.

وتشير التجارب بأن الدول التي تدعم المبادرين الأكفاء من ذوي الأفكار العلمية المبتكرة قد نمت اقتصادها وازدهرت بمعدلات متسارعة ، وتأتي أهمية البحث العلمي من مدى ارتباطه بوعي الدولة بهذه الأهمية ن إذا أن مستوى البحث في الدول العربية لا يزال منخفضاً نتيجة لمجموعة من العوامل.

"والبحث العلمي طريقة منظمة لحل مشكلات الإنسان في مختلف المجالات يحتاجه الناس على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم فهو لا يمارس لغرض قضاء اوقات الفراغ بل هو البحث عن الحقائق ووضع الحلول والتفسيرات التي تساعد كل انسان علي تطوير حياته".( الفراء , 2004 ، ص2) , فهو يسعي دائما إلي اكتشاف حقيقة موضوع معين ومعرفة القواعد التي تحكمه , فالملاحظات العابرة والاكتشافات التي يتم التوصل إليها من خلال الصدفة لا يمكن اعتبارها حقائق علمية مهما بلغ شأنها وعظمت اهميتها بغض النظر عن الحقائق التي يقدمها البحث العلمي فهي حقائق صحيحة في ضوء ظروف وأدلة معينة كما أنها قابلة للتغير والتعديل والتطوير عندما يثبت قصورها أو عجزها في تفسير الظاهرة موضوع البحث العلمي وهذا ما يميزه ويوفر له الثقة والقدرة على تقديم نفسه ونتائجه.( اللحلح , , 2002 , 30 )

والبحث العلمي في جامعاتنا العربية يتركز جزء كبير منها في بحوث أعضاء هيئة التدريس وذلك لغرض الترقية الأكاديمية , والبحوث التي يجريها طلاب الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه لذا اصبح دور الجامعات مقتصرا ً على إعداد القوي البشرية اللازمة لإعداد البحث العلمي في حين أصبح هذا الدور محدود جدا ً في تقديم خدمات بحثية لقطاعات النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي , حيث أشار( المحتسب , 2007 ) حسب ما أورد في دراسة ( الصقر , 2012 ) " أن البحث العلمي في الوطن العربي يعاني من عدم مقدرته على الإسهام الكافي في تطوير الواقع العربي ، ورفع القدرات الاقتصادية والاجتماعية للإنسان العربي , اضافة لغياب الخطط البحثية والبحوث الفيزيقية والمؤسساتية عنه وعدم دعم البحث العلمي "( الصقر , 2012 : 156) , وبما أن أعضاء هيئة التدريس هم من تقع عليهم مسؤولية انجاز البحث العلمي وتطويره والنهوض به داخل الجامعات إلا أنهم تواجههم بعض المعوقات والصعوبات التي تحد أو تعرقل إجراءهم للبحوث العلمية بالشكل المطلوب منهم , وهذه المعوقات قد تختلف من مجتمع لأخر وداخل المجتمع الواحد, وتتمثل هذه المعوقات في قلة اهتمام المبحوثين , وصعوبة توفير المعلومات من قبل المؤسسة المعنية بالبحث ,ومشاكل النشر ، وعدم وجود الحوافز أو المكافأة المادية والمعنوية للباحثين ، وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية لعضو هيئة التدريس ، وقلة المصادر الأولية , وعدم الوعي بأهمية البحث العلمي ، وتوظيف نتائجه علي الواقع واحيانا عدم توفر الإمكانيات المادية خاصة فيما يتعلق بالبحوث الدولية , وقلة الخبرة في البحث العلمي, لذلك تري الباحثتان ان هناك قصوراً واضحاً في نشاط البحث العلمي والذى قد يكون ناتجا عن بعض هذه المعوقات ,وبالتالي فإن استمرار هذه المعوقات والصعوبات قد تقف حجرة عثرة في طريق الارتقاء بالبحث العلمي , وهذا ما أثار اهتمام الباحتثان لتقصيها والوقوف عليها وتحديدها لوضعها امام المعنيين لتطوير البحث العلمي بهدف تجاوزها والنهوض بالبحث العلمي وتطويره.

**مشكلة البحث :**

يعد البحث العلمي من أهم الوظائف والمهام الأساسية التي تقوم بها الجامعات ، إذ أصبح أحد معايير التميز والرقي في الأداء الجامعي ،والركيزة الأولي والأساسية في اقتصاد الدول وتطورها ، وتحقيق رفاهية المجتمع ،ولكن مما هو جدير بالذكر أن الباحث حين يقوم بعمل البحث العلمي يواجه الكثير من المشكلات والمعوقات التي قد تقف حجر عثرة في طريق تنمية هذا المجال المهم والفعال ، فمن خلال عمل الباحثتين كأعضاء هيئة تدريس لاحظتا قصوراً في نشاط البحث العلمي، وربما يرجع ذلك للمعوقات العديدة التي يوجهها أعضاء الهيئة التدريسية والتي اثارت اهتمام الباحثتان لتقصيها والوقوف عليها لوضعها امام المعنيين بغية تجاوزها للنهوض بالبحث العلمي

وبالتالي فإن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة عن التساؤلات التالية:

س1 ــــــ ما أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن ؟

س2 ـــــــــ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 % في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن حسب متغير الجنس ( ذكر / انثي ) ؟

س3 ـــــــ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 % في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن حسب متغير المؤهل العلمي( ماجستير/ دكتوراه) ؟

س4 ـــــــــ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن حسب متغير سنوات الخبرة ؟

**أهداف البحث:**

1 ــ التعرف على أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن .

2 ــ التعرف على الفروق الدالة احصائياً في مستوي معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية حسب متغير الجنس ( ذكور / إناث ) .

3 ــ التعرف على دلالة الفروق في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية حسب متغير المؤهل العلمي ( ماجستير/ دكتوراه) .

4 ــــ التعرف على دلالة الفروق في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية حسب متغير سنوات الخبرة(أقل من عشر سنوات/ عشر سنوات فأكثر).

**أهمية البحث:**

1 ــ يكتسب البحث اهميته من الموضوع الذى تم تناوله وهو البحث العلمي هذا العنصر المهم الذى يدعم بناء اقتصاد المعرفة العلمية وذلك من خلال الكشف عن المعوقات التي تعرقل مساره وتقدمه .

2 ندرة الدراسات المحلية ـــــــــــــ على حد علم الباحثتين ـــــــــــــــــ التي تناولت متغير معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير (الجنس ــــــــ المؤهل العلمي ـــــــــــ سنوات الخبرة)

3 ــ قد يوفر البحث الحالي للقائمين على الجامعة الأسمرية الإسلامية وصانعي القرار فيها معلومات عن المشكلات والصعوبات التي تواجه وتعرقل عضو هيئة التدريس لإجراء البحث العلمي وتوظيف نتائجه في الواقع العملي وذلك للعمل علي تحسين واقع البحث العلمي فيها والعمل على تطويره للارتقاء بمستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية إلي أفضل ما يكون.

**مصطلحات البحث :**

**المعوقات :**

هي جميع العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون انجاز أعضاء الهيئة التدريسية لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي أو تشكل عقبة في نشاطهم العلمي (المجيدل, شماس, 29:2010)

**وتعرفها الباحثتين** : بأنها الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بالجامعة الأسمرية في مجال البحث العلمي من وجهة نظرهم ، وتتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على المقياس المستخدم في هذا البحث.

**البحث العلمي :**

عرفه ( اللحلح , أبوبكر , 2002 ) بأنه وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق يقوم به الباحث من أجل اكتشاف معلومات وحقائق جديدة تساعد في علاج مشكلة أو مشكلات محددة.(اللحلح ,2002 : 31)

وقد أشار كل من (المجيدل , شماس , 2010 ) "بأنه نشاط يقوم على طريقة منهجية لتقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها , وإحداث اضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة بشكل يساهم في تطويرها وتقدمها لفائدة الانسان وتمكينه من بناء حضارته".(المجيدل , شماس , 2010 : 28)

**وتعرف الباحثتين البحث العلمي:** بأنه الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحثون التعرف على مشكلة ما من أجل ايجاد حل مناسب لها من خلال البيانات والمعلومات التي تم جمعها وتحليلها لغرض ما .

**معوقات البحث العلمي :**

تعرفها الباحثتين بأنها المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحث ويرى أنها تعيق أدائه لإنجاز البحث العلمي سواء كانت هذه الصعوبات مرتبطة بالمعلومات, أو بجهة العمل (الجامعة), أو تتعلق بالنشر, أو صعوبات مادية, وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوثين في مقياس معوقات البحث العلمي المستخدم في البحث الحالي.

**أعضاء هيئة التدريس**: هو كل من يحمل درجة الماجستير والدكتوراه ويعمل بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية ,ويتحمل عبء دراسي محدد حسب درجته العلمية (استاذ, أستاذ مشارك, أستاذ مساعد, محاضر, محاضر مساعد)

**حدود البحث:**

**الحدود البشرية** : أجري هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

**الحدود المكانية** : أجري البحث داخل كلية الآداب الجامعة الأسمرية

**الحدود الزمانية** : أجري البحث خلال العام الجامعي 2021/2022

**الدراسات السابقة :**

**(دراسة صالح,2003),** والتي هدفت إلى الكشف عن معيقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية, والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذه المعيقات تبعاً لمتغيرات (الجامعة, المؤهل العلمي, الرتبة العلمية, عدد الأبحاث المنشورة, الكلية ,والخبرة الدراسية ), تكونت عينة الدراسة من (284) عضو هيئة تدريس, واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات, وكان من أبرز نتائجها : وجود درجة كبيرة للمعيقات وخاصة المعيقات المرتبطة بظروف العمل والإدارة, والمعيقات المادية والمعنوية والنمو المهني, والنشر والتوزيع, ووجود فروق دالة احصائياً في هذه المعيقات تعزي لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الدكتوراه, ومتغير الجامعة وكانت الفروق لصالح جامعة الخليل, ومتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية, ومتغير الخبرة الدراسية لصالح أصحاب الخبرة أكثر من 15 سنة, وعدم وجود فروق دالة احصائياً في هذه المعيقات تعزى لمتغير الرتبة العلمية, وعدد الأبحاث المنشورة .

**(دراسة العمايرة,السرابي,2008), هدفت** الدراسة إلى معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة, الأردن ، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في هذه المعوقات تعزي لمتغيرات الجنس,،المؤهل العلمي، نوع الكلية ، الخبرة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة ، تكونت عينة الدراسة من(80) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية موزعين على كليات الجامعة السبعة، طبق عليهم مقياس معوقات البحث العلمي من إعداد الباحثان وكان من أبرز نتائجها، أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعيق قيامهم بالبحث العلمي, وكانت أكثر المعوقات عدم وجود مجلة محكمة بالجامعة , ضعف الاستفادة من نتائج البحوث العلمية , قلة التعاون مع الجامعات والجهات المستفيدة من البحث العلمي , قلة الحوافز والمكافأت المادية للباحثين ,وضيق الوقت لإجراء البحوث العلمية , وضعف التمويل الكافي لدعم البحث العلمي , كما اشارت الدراسة إلي وجود فروق دالة احصائياً في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعا لمتغير الخبرة, ومتغير المؤهل العلمي, ووجود فروق دالة احصائياً في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث, ونوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية .

**(دراسة المجيدل, شماس, 2010),** هدفت الدراسة إلى التعرف علي معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة ، سلطنة عمان ، والتعرف على معنوية الفروق في هذه المعوقات تبعاً للمتغيرات الآتية : (الجنس، الاختصاص، سنوات الخبرة) ، تكونت العينة من (55) عضو من اعضاء هيئة التدريس، استخدم مقياس معوقات البحث العلمي من إعداد الباحثان والذي اشتمل علي 43 بنداً ، وسؤالين مفتوحين يغطي الجوانب البحثية التي أراد الباحثان دراستها ، أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الإدارية أكثر المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي, ثم المعوقات المالية يليها المعوقات الذاتية, وعدم وجود فروق دالة احصائية في معوقات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس والتخصص، ووجود فروق دالة احصائياً علي مقياس معوقات البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة.

(**دراسة العنزي, 2011),** والتي هدفت إلي الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة, وتكونت عينة الدراسة من (160)عضو هيئة تدريس بواقع 20 عضو لكل جامعة من الجامعات الثمانية تبوك, الحدود الشمالية, الطائف, طيبة, حائل, نجران, الباحة, الجوف, تم اختيارهم بالطريقة القصدية من المجتمع الكلي , طبقت عليهم استبانة مكونة من 43 فقرة تناولت معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة من إعداد الباحث ، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات (الأكاديمية, والاقتصادية, والاجتماعية والإدارية)حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة في الجامعات السعودية الناشئة ، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي, وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات التي يمكن ان تفيد واضعي سياسة التعليم العالي والتخطيط الاستراتيجي في السعودية لرفع كفاءة البحث العلمي والحد من معوقاته .

**(دراسة حمدان, عناسوة, 2011),** هدفت إلى التعرف على واقع ومعوقات البحث العلمي في العلوم الإدارية والمالية, حيث اقترحت اربع معوقات لذلك هي: عدم توفر البيانات والمعلومات, معوقات تتعلق بجهة العمل واخرى تتعلق بإجراءات النشر في المجلات العلمية, ومعوقات تتعلق بالباحث, بلغ حجم العينة (100) باحث من أعضاء هيئة التدريس من تسع دول عربية، نم تصميم استبانة من إعداد الباحثان شملت خمسة أجزاء هدف الجزء الأول بحث واقع البحث العلمي والسمات الشخصية لعينة الدراسة ، أما باقي الأجزاء فهدفت إلي استطلاع معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية والمالية ، وتوصلت الدراسة إلي تأثير المعوقات المقترحة علي نشاط البحث العلمي في الجامعات العربية مع تدني مستوي البحث العلمي، وقد قدمت الدراسة بعض التوصيات التي تمثلت في دعم البحث العلمي مثل زيادة مكافآت البحث العلمي, وربط الزيادة السنوية لأعضاء هيئة التدريس بالنشاط البحثي وتشجيع البحث المشترك.

**(دراسة الفريحات,2012)**,هدفت إلي الكشف على أهداف البحث العلمي, ومعوقاته, وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن ، وذلك تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، الخبرة, المؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من(100) عضو هيئة تدريس في كلية عجلون وكلية الحصن الجامعية وكلية أربد الجامعية, طبقت عليهم استبانة البحث العلمي من إعداد الباحث والتي اشتملت علي ثلاث محاور هي : اهداف البحث العلمي ، معوقاته ، وسبل تطويره وكان من أبرز نتائجها : أن تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية والعربية،والخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر وضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث والانشغال بأعمال أخر لتحسين الدخل، وضالة الإفادة من نتائج البحوث والاحباط بسبب ضعف استجابة المجتمع لنتائج البحوث العلمية من أكثر المعيقات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة البلقاء التطبيقية ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره تعزى لمتغيرات الدراسة .

**(دراسة, الحراحشة, 2013),** هدفت إلى الكشف عن مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أل البيت, وأثر كل من النوع الاجتماعي, والكلية, والرتبة الأكاديمية, وسنوات الخدمة, وطبيعة العمل, وبلد التخرج على معوقات البحث العلمي, شملت عينة الدراسة (113) عضو هيئة تدريس, وتوصلت الدراسة الي النتائج الأتية : ان مستوى معوقات البحث العلمي على الأداة كان مرتفعاً , وعدم وجود فروق دالة احصائيا في معوقات البحث العلمي تعزي لمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الأكاديمية وطبيعة العمل وبلد التخرج, بينما كانت هناك فروق دالة احصائياً في مستوى هذه المعوقات تعزي لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة سنوات الخبرة من ( 6ـــــــــــــ10) سنوات.

**(دراسة الريماوي, كردي, 2015),** والتي هدفت إلى التعرف على معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس, تم استخدام استبانة معوقات البحث العلمي, وبلغ حجم العينة (63) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس, وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات معوقات انتاج البحث العلمي تعزي لمتغير الرتبة العلمية, وسنوات الخبرة, وعدد الأبحاث, ووجود فروق دالة احصائيا لمتغير طبيعة العمل لأعضاء الهيئة التدريسية لصالح العمل الأكاديمي.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

1/ أكدت جميع الدراسات السابقة أن هناك معوقات تعيق إنجاز البحوث العلمية.

2/ جميع الدراسات السابقة كان الهدف من دراستها معرفة أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس.

3/ تباين حجم العينة في الدراسات السابقة من دراسة إلي آخري حيث بلغ حجم أصغر عينة (55) في دراسة (**(دراسة المجيدل, شماس, 2010)** ، وحجم أكبر عينة (284) في دراسة(**(دراسة صالح,2003),** بالمقارنة مع حجم البحث الحالي فقد تكونت من (138) عضو هيئة تدريس ، بمعنى أن حجمها يقع ما بين أصغر حجم عينة وأكبر حجم عينة من هذه الدراسات.

4/اعتمدت معظم الدراسات السابقة علي المنهج الوصفي وأداة الدراسات كانت الاستبانة في جمع المعلومات والبيانات.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**

1/ اختيار متغير الدراسة.

2/ كيفية عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها.

3/ الاستفادة من اعداد الاستبانة وذلك بالاطلاع علي مقاييس الدراسات السابقة.

4/ اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

5/ اختيار المنهج الملائم لموضوع الدراسة.

**منهج البحث واجراءاته:**

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لموضوع البحث وأهدافه, إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثين دور في ضبط المتغيرات, كما يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميا وكيفيا, فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الدرجات الأخرى, أما التعبير الكيفي، فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (**أبو النصر،2004،ص.131ــ132)**

**مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية, والبالغ عددهم ( 213 ) عضو هيئة تدريس من الجنسين ذكور واناث، منهم**(142)** ذكور بنسبة 67%، و**(71)** إناث بنسبة 33% للعام الجامعي 2021/ 2022

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث باستخدام العينة العشوائية البسيطة ، والبالغ عددها (138 ) عضو هيئة تدريس – تم تحديد حجم عينة البحث بنسبة (0.05) من مجتمع البحث باستخدام معادلة "ستيفن ثامبسون" بواقع(91) ذكور بنسبة 67%، و(46) إناث بنسبة 33%، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

**جدول 1: توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلية | الجنس | ن | % | المؤهل العلمي | ن | % | سنوات الخبرة | ن | % |
| الآداب | ذكور | 91 | 67% | ماجستير | 99 | 71% | أقل من عشر سنوات | 73 | 53% |
| اناث | 47 | 33% | دكتوراه | 39 | 29% | عشر سنوات فأكثر | 65 | 47% |
| المجموع |  | 138 | 100% |  | 138 | 100% |  | 138 | 100% |

**أداة البحث:**

لتحقيق أهداف البحث والإجابة علي تساؤلاته تم إعداد أداة لقياس معوقات البحث العلمي ،وذلك بعد الاطلاع علي الدراسات و المقاييس السابقة التي استخدمت مقياس معوقات البحث العلمي كدراسة الفريحات (2012)، ودراسة الريماوي، كردي(2015)، ودراسة العنزي(2011)، ودراسة العمايرة، السرابي(2008)، ودراسة الفريحات(2012)، تم صياغة ( 54 ) فقرة موزعة علي خمسة ابعاد هي : معوقات مرتبطة بالمعلومات ، معوقات مرتبطة بالجامعة، معوقات مرتبطة بإجراءات النشر، معوقات مرتبطة بالباحث، معوقات مالية بواقع ( 9ـ ـــــــــــــ11 ) فقرة لكل بعد ، واغلب الفقرات في الاتجاه السلبي، ولكل فقرة ثلاث بدائل ( أوافق، إلي حد ما، لا أوافق) وقد اعتمد مقياس ليكرث الثلاثي لتصحيح المقياس بدرجات (3 ، 2، 1)

**صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس بعدة طرق منها ما يلي :

**الصدق الظاهري ( صدق المحكمين ):**

تم عرض الصورة الأولية للمقياس علي مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس ، بعد تحديد كل بعد من أبعاد المقياس ، وكتابة العبارات التي تقيسه، وذلك للاستفادة من آرائهم في الحكم علي مدي صلاحيتها ، وملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه، ودقة صياغتها، وحذف أو إضافة ما يرونه مناسب أو إجراء التعديلات المناسبة ، وقد اتفقوا على صلاحية معظم فقرات المقياس، وأن 85% منهم لم يحذفوا أي فقرة من فقرات المقياس.

**الصدق البنائي** : للتحقق من الصدق البنائي المقياس معوقات البحث العلمي قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة الفقرة بالبعد الذى تنتمي إليه، ودرجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس . وجدول (2)، (3)، (4) يوضح ذلك

**جدول(2) يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | .308\*\* | 14 | .256\*\* | 27 | .403\*\* | 40 | .364\*\* |
| 2 | .247\*\* | 15 | .457\*\* | 28 | .486\*\* | 41 | .442\*\* |
| 3 | 0.152 | 16 | .324\*\* | 29 | .616\*\* | 42 | .465\*\* |
| 4 | .414\*\* | 17 | .460\*\* | 30 | .465-\*\* | 43 | 460\*\* |
| 5 | .221 | 18 | .378\*\* | 31 | .353\*\* | 44 | .376\*\* |
| 6 | .257\*\* | 19 | .333\*\* | 32 | .421\*\* | 45 | .376\*\* |
| 7 | .315\*\* | 20 | .377\*\* | 33 | .316\*\* | 46 | .188\* |
| 8 | .416\*\* | 21 | .299\*\* | 34 | .311\*\* | 47 | .170\* |
| 9 | .193\* | 22 | .379\*\* | 35 | .422\*\* | 48 | .398\*\* |
| 10 | .205\* | 23 | -.347-\*\* | 36 | .344\*\* | 49 | .366-\*\* |
| 11 | .578\*\* | 24 | .519\*\* | 37 | .458\*\* | 50 | .330\*\* |
| 12 | .314\*\* | 25 | .538\*\* | 38 | .403\*\* | 51 | .446\*\* |
| 13 | .197\* | 26 | .399\*\* | 39 | .394\*\* | 52 | .319\*\* |

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، و(0.05)، ما عدا الفقرات (2 ـــــــــــ 3 ـــــــــــــ 5ـــــــــــــــــــ 6 ـــــــــــــــ 14)، حيث كانت قيم معامل الارتباط غير دالة احصائياً وبالتالي تم حذفها

**جدول(3) يوضح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس معوقات البحث العلمي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **معوقات مرتبطة بالمعلومات** | | **معوقات مرتبطة بالجامعة** | | **معوقات مرتبطة بإجراءات النشر** | | **معوقات مرتبطة بالباحث** | | **معوقات مالية** | |
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | .457\*\* | 12 | .396\*\* | 26 | .399\*\* | 33 | .568\*\* | 44 | .502\*\* |
| 2 | .285\*\* | 13 | .197\* | 27 | .403\*\* | 34 | .540\*\* | 45 | .597\*\* |
| 3 | .327\*\* | 14 | .256\*\* | 28 | .486\*\* | 35 | .652\*\* | 46 | .509\*\* |
| 4 | .653\*\* | 15 | .457\*\* | 29 | .616\*\* | 36 | .545\*\* | 47 | .536\*\* |
| 5 | .246\*\* | 16 | .324\*\* | 30 | .465-\*\* | 37 | .695\*\* | 48 | .499\*\* |
| 6 | .387\*\* | 17 | .460\*\* | 31 | .353\*\* | 38 | .480\*\* | 49 | .372-\*\* |
| 7 | .540\*\* | 18 | .378\*\* | 32 | .421\*\* | 39 | .611\*\* | 50 | .544\*\* |
| 8 | .558\*\* | 19 | .333\*\* |  |  | 40 | .443\*\* | 51 | .609\*\* |
| 9 | .324\*\* | 20 | .377\*\* |  |  | 41 | .469\*\* | 52 | .467\*\* |
| 10 | .289\*\* | 21 | .299\*\* |  |  | 42 | .597\*\* |  |  |
| 11 | .646\*\* | 22 | .379\*\* |  |  | 43 | .313\*\* |  |  |
|  |  | 23 | -.347-\*\* |  |  |  |  |  |  |
|  |  | 24 | .519\*\* |  |  |  |  |  |  |
|  |  | 25 | .538\*\* |  |  |  |  |  |  |

يتبين من الجدول رقم (3) أن فقرات بعد معوقات مرتبطة بالمعلومات كانت دالة عند مستوى دلالة (0.01)مع الدرجة الكلية للبعد ، باستثناء الفقرات رقم (2 ــــــ 5) كان معامل ارتباطها ضعيف وغير دال احصائياً، وقد تم حذفها من المقياس ، أما فقرات بعد معوقات مرتبطة بالجامعة ، ومعوقات مرتبطة بإجراءات النشر، ومعوقات مرتبطة بالباحث ، والمعوقات المالية كانت دالة عند مستوى معنوية (0.01) ، وهذا يدل على اتساق المقياس وتجانس فقراته.

**جدول (4) يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أبعاد المقياس | معامل الارتباط | مستوي الدلالة |
| معوقات مرتبطة بالمعلومات | .702\*\* | 0.000 |
| معوقات مرتبطة بالجامعة | .781\*\* | 0.000 |
| معوقات مرتبطة بإجراءات النشر | .735\*\* | 0.000 |
| معوقات مرتبطة بالباحث | .741\*\* | 0.000 |
| معوقات مالية | .596\*\* | 0.000 |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يدل على اتساق المقياس وتجانس جميع أبعاده.

**ثبات المقياس :** تم إيجاد معامل ثبات المقياس بطريقتين هما : ألف كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية حيث بينت نتائج البحث بأن معاملات الثبات كانت عالية، مما يدل علي تمتع المقياس بالثبات. جدول (5)يوضح ذلك.

**جدول (5) يبين معامل الثبات لمقياس معوقات البحث العلمي بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الأبعاد** | **معامل الفا كرونباخ** | **التجزئة النصفية** |
| معوقات مرتبطة بالمعلومات | 0.895 | 0.945 |
| معوقات مرتبطة بالجامعة | 0.887 | 0.940 |
| معوقات مرتبطة بإجراءات النشر | 0.856 | 0.922 |
| معوقات مرتبطة بالباحث | 0.852 | 0.920 |
| **معوقات مالية** | 0.871 | 0.931 |
| **المقياس الكلي** | 0.857 | 0.923 |

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :** تم تفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS, ومن الأدوات والمقاييس الإحصائية المستخدمة ما يلي:

1) معامل ارتباط بيرسون

2) معامل الفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار.

3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية.

4) الاختبار التائي للعينة.

5) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

6) اختبار مان ويتني

7) اختبار ليفين

**النتائج والمناقشة**

**التساؤل الأول: ما أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن؟.**

و للتعرف على أكثر معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن من وجهة نظرهم, تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية, والأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد مقياس معوقات البحث العلمي, والمقياس ككل ، وجدول (6) يوضح ذلك

**جدول(6) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد معوقات البحث العلمي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المعوقات | حجم العينة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | المستوي | الترتيب | قيمة الاختبار | الدلالة الإحصائية |
| المعلومات | 138 | 0.31028 | 2.4900 | 0.83 | 3 | عالي | 94.274 | 0.000\*\* |
| الجامعة | 138 | 0.28743 | 2.5402 | 0.85 | 1 | عالي جدا | 103.818 | 0.000\*\* |
| اجراءات النشر | 138 | 0.29428 | 2.2702 | 0.76 | 4 | عالي | 90.622 | 0.000\*\* |
| الباحث | 138 | 0.33261 | 2.5125 | 0.84 | 2 | عالي | 88.739 | 0.000\*\* |
| المالية | 138 | 0.213 | 2.4810 | 0.83 | 3 | عالي | 136.829 | 0.000\*\* |
| المقياس الكلي | 138 | 0.211 | 2.4588 | 0.82 | - | عالي | 136.894 | 0.000\*\* |

\*\*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1% - \*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 5%

من خلال النتائج المبينة في جدول رقم (6), نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات المقياس تجاوز 2.4 بقيمة اختبار دالة احصائيا, و هذا يشير الي ان مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس كلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن عالية بوزن نسبي بلغ 82%, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح(2003)، ودراسة العمايرة، السرابي(2008)، ودراسة الحراحشة (2013) ، والتي بينت أن هناك درجة كبيرة للمعيقات، في حين لم تتفق مع دراسة العنزي(2011)، حيث جاءت في المرتبة الاولى المعوقات المرتبطة بالجامعة بوزن نسبي عالي جدا بلغ 85%, و جاءت في المرتبة الثانية المعوقات المرتبطة بالباحث بوزن نسبي عالي بلغ 84%, و جاءت في المرتبة الثالثة المعوقات المرتبطة بالمعلومات والمالية بوزن نسبي عالي بلغ 83%, و جاءت في المرتبة الاخيرة المعوقات المرتبطة بإجراءات النشر بوزن نسبي عالي بلغ 76%،وتفسر الباحثتين أن أكثر معوقات البحث العلمي كانت المعوقات المرتبطة بالجامعة قد يرجع السبب لكثرة الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس وقلة الحوافز المادية والمعنوية لعضو هيئة التدريس بالجامعة وقد يرجع الي اقتصار البحث العلمي لغرض الترقية فقط. لذلك كانت وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ان المعوقات المرتبطة بالجامعة هي أكثر المعوقات التي تواجههم .

**التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهةr نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير الجنس؟.**

حُسبت دلالة الفروق على جميع الابعاد وعلى مقياس الدراسة الكلي (ما عدا البعد الرابع) بالاستعانة باختبار التائي للعينات المستقلة, في حين استخدم اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق على البعد الرابع و ذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين وذلك لبيان ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير الجنس، والنتائج مبينة في الجدول الاتي:

**جدول (7): دلالة الفروق على مقياس الدراسة و ابعاده وفق متغير الجنس**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الابعاد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار  ليفين | قيمة الاختبار | الدلالة الاحصائية |
| 1 | ذكور | 89 | 2.4579 | .32637 | .176 | -1.627 | .106 |
| إناث | 49 | 2.5485 | .27221 |  |  |  |
| 2 | ذكور | 89 | 2.5577 | .28260 | .989 | -.231 | .818 |
| إناث | 49 | 2.5083 | .29628 |  |  |  |
| 3 | ذكور | 89 | 2.2986 | .30506 | .291 | 1.534 | .127 |
| إناث | 49 | 2.2187 | .26901 |  |  |  |
| 4 | ذكور | 89 | 2.5618 | .29380 | .015 | -1.913 | .056 |
| إناث | 49 | 2.4230 | .38055 |  |  |  |
| 5 | ذكور | 89 | 2.5126 | .19858 | .155 | 2.137 | \*.034 |
| إناث | 49 | 2.4235 | .22796 |  |  |  |
| للمقياس ككل | ذكور | 89 | 2.4777 | .21293 | .962 | 1.458 | .147 |
| إناث | 49 | 2.4244 | .20512 |  |  |  |

\*\*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1% - \*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 5%

بينت نتائج الجدول رقم( 7), ان قيمة إحصاءه الاختبار على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الخامس) وللمقياس ككل غير دالة احصائية حيث كانت جميع مستويات الدلالة الاحصائية اكبر من مستوى المعنوية (0.05), و هذا يشير الي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الخامس) وللمقياس ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير الجنس، وتفسر الباحثتين هذه النتيجة أن جميع أعضاء الهيئة التدريسية تواجههم نفس المعوقات والصعوبات عند قيامهم بدورهم الأكاديمي فيما له علاقة بالبحث العلمي وان متطلبات البحث العلمي لا تأخذ بعين الاعتبار جنس عضو هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المجيدل، شماس (2010)، ودراسة العنزي(2011)، ودراسة الفريحات(2012)، ودراسة الحراحشة(2013)، وتختلف مع دراسة العمايرة، السرابي(2008)

في حين بينت النتائج ان قيمة إحصاءه الاختبار على البعد الخامس دالة احصائية حيث لم تتجاوز مستوى الدلالة الاحصائية مستوى المعنوية (0.05), و هذا يشير الي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المعوقات المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير الجنس لصالح الذكور.

**التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير المؤهل العلمي؟.**

حُسبت دلالة الفروق على جميع الابعاد بالاستعانة باختبار التائي للعينات المستقلة, في حين استخدم اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق على المقياس الدراسة و ذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين وذلك لبيان ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير المؤهل العلمي ، والنتائج مبينة في الجدول الاتي:

**جدول(8: ( يوضح دلالة الفروق على مقياس الدراسة و ابعاده وفق متغير المؤهل العلمي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الابعاد | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار ليفين | قيمة الاختبار | الدلالة الاحصائية |
| 1 | ماجستير | 99 | 2.5051 | .30614 | .340 | .905 | .367 |
| دكتوراه | 39 | 2.4519 | .32141 |  |  |  |
| 2 | ماجستير | 99 | 2.5702 | .26641 | .125 | 1.978 | .049\* |
| دكتوراه | 39 | 2.4639 | .32631 |  |  |  |
| 3 | ماجستير | 99 | 2.2771 | .28485 | .179 | .436 | .664 |
| دكتوراه | 39 | 2.2527 | .32021 |  |  |  |
| 4 | ماجستير | 99 | 2.5234 | .32703 | .740 | .612 | .542 |
| دكتوراه | 39 | 2.4848 | .34919 |  |  |  |
| 5 | ماجستير | 99 | 2.4899 | .20569 | .201 | .783 | .435 |
| دكتوراه | 39 | 2.4583 | .23179 |  |  |  |
| للمقياس ككل | ماجستير | 99 | 2.4731 | .19770 | .042 | -.986 | .324 |
| دكتوراه | 39 | 2.4223 | .24042 |  |  |  |

\*\*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1% - \*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 5%

بينت نتائج الجدول رقم (8), ان قيمة إحصاءه الاختبار على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الثاني) و للمقياس ككل غير دالة احصائية حيث كانت جميع مستويات الدلالة الاحصائية اكبر من مستوى المعنوية (0.05), و هذا يشير الي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الثاني) و للمقياس ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير المؤهل العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفريحات(2012)، ولكنها تختلف مع دراسة صالح(2003)، ودراسة العمايرة، السرابي(2008)

في حين بينت النتائج ان قيمة إحصاءه الاختبار على البعد الثاني دالة احصائية حيث لم تتجاوز مستوى الدلالة الاحصائية مستوى المعنوية (0.05), و هذا يشير الي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المعوقات المرتبطة بالجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير.

**التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير سنوات الخبرة؟.**

حُسبت دلالة الفروق على جميع الابعاد بالاستعانة باختبار التائي للعينات المستقلة, في حين استخدم اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق على المقياس الدراسة الكلي و ذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين وذلك لبيان ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير سنوات الخبرة ، والنتائج مبينة في الجدول الاتي

**جدول(9): يبين دلالة الفروق على مقياس الدراسة و ابعاده وفق متغير سنوات الخبرة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الابعاد | سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار ليفين | قيمة الاختبار | الدلالة الاحصائية |
| 1 | أقل من عشر سنوات | 73 | 2.4589 | .27168 | .078 | -1.252- | .213 |
| عشر سنوات فأكثر | 65 | 2.5250 | .34742 |  |  |  |
| 2 | أقل من عشر سنوات | 73 | 2.5592 | .27842 | .680 | .821 | .413 |
| عشر سنوات فأكثر | 65 | 2.5189 | .29794 |  |  |  |
| 3 | أقل من عشر سنوات | 73 | 2.2681 | .27863 | .113 | -.088- | .930 |
| عشر سنوات فأكثر | 65 | 2.2725 | .31311 |  |  |  |
| 4 | أقل من عشر سنوات | 73 | 2.4396 | .33299 | .914 | -2.796- | .006\*\* |
| عشر سنوات فأكثر | 65 | 2.5944 | .31495 |  |  |  |
| 5 | أقل من عشر سنوات | 73 | 2.4795 | .19656 | .210 | -.089- | .929 |
| عشر سنوات فأكثر | 65 | 2.4827 | .23163 |  |  |  |
| للمقياس ككل | أقل من عشر سنوات | 73 | 2.4410 | .18767 | .034 | -1.354- | .176 |
| عشر سنوات فأكثر | 65 | 2.4787 | .23434 |  |  |  |

\*\*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1% - \*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 5%

بينت نتائج الجدول رقم (9), ان قيمة إحصاءه الاختبار على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الرابع) و للمقياس ككل غير دالة احصائية حيث كانت جميع مستويات الدلالة الاحصائية اكبر من مستوى المعنوية (0.05), و هذا يشير الي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الرابع) و للمقياس ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير سنوات الخبرة وتفسر الباحثتين وجود فروق حسب متغير سنوات الخبرة في بعد (المعوقات المرتبطة بالباحث) وكان الفروق لصالح ذوي العشر سنوات فأكثر قد يرجع ذلك لخبرته في مجال البحث العلمي و امتلاكه لمهارات البحث العلمي طيلة سنوات عمله بالجامعة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفريحات(2012)، ودراسة الريماوي، كردي(2015)، ولكنها تختلف مع دراسة صالح(2003)، ودراسة العمايرة، السرابي(2008)، ودراسة المجيدل، شماس(2010)، ودراسة الحراحشة(2013).

في حين بينت النتائج ان قيمة إحصاءه الاختبار على البعد الرابع دالة احصائية حيث لم تتجاوز مستوى الدلالة الاحصائية مستوى المعنوية (0.01), و هذا يشير الي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المعوقات المرتبطة بالباحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتن حسب متغير سنوات الخبرة لصالح لمن لديهم خبرة لا تقل عن عشر سنوات.

**نتائج البحث : أسفر البحث عن النتائج الآتية:**

* مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب كان عالي على الدرجة الكلية للمقياس بوزن نسبي بلغ 82%، وأن أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر هم كانت المعوقات المرتبطة بالجامعة حيث جاءت في المرتبة الأولي ، يليها المعوقات المرتبطة بالباحث في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة المعوقات المرتبطة بالمعلومات والمعوقات المالية ، وفي المرتبة الرابعة معوقات اجراءات النشر.
* لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب على الدرجة الكلية للمقياس تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
* لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب على الدرجة الكلية للمقياس تعزي لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير/ دكتوراه).
* لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب على الدرجة الكلية للمقياس تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات / عشر سنوات فأكثر).

**التوصيات والمقترحات:**

بناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثتين مجموعة من التوصيات والمقترحات:

**اولاً: التوصيات**

1 ـــــــ تخفيف الأعباء التدريسية على أعضاء هيئة التدريس قدر الإمكان وذلك من أجل إتاحة الفرصة للمشاركة في أنشطة البحث العلمي داخل الجامعة وخارجها.

2 ـــــــ تشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية والمشاركة فيها بأوراق بحثية.

3ـ تقديم الدعم المعنوي والمادي لأعضاء هيئة التدريس المتميزين بحثياً.

4 ــــــ تشجيع الأبحاث المشتركة ،وتكوين فرق بحثية لمعالجة قضايا ومشاكل المجتمع.

5 ـــــ القيام بدراسات وبحوث دورية للتعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي؛ وذلك من أجل وضع الخطط لمواجهتها للارتقاء بالبحث العلمي.

6 ـــــــ ربط البحث العلمي بمتطلبات واحتياجات المجتمع المحلي.

7ــــ رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في مهارات البحث العلمي وذلك بعقد ورشات عمل بحثية يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس الذين تنقصهم الخبرات الكافية في إعداد البحوث العلمية.

**ثانياً المقترحات:**

1/ اجراء بحوث حول معوقات البحث العلمي وعلاقته بالدافعية لدى أعضاء هيئة التدريس.

2/ إجراء بحوث حول سبل دعم نجاح البحوث العلمية على مستوى الجامعة.

3/ إجراء بحوث حول هل توجد علاقة البحث العلمي ومستوى الطموح لدى أعضاء هيئة التدريس.

المراجع:

الحراحشة, محمد عبود. (2013). معوقات البحث العلمي لد أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة أل البيت, مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, 11 (3).

حمدان, علام محمد موسى , محمد سلامة مكازي عناسوة.(2011). واقع ومعوقات البحث العلمي في العلوم الإدارية والمالية (دراسة ميدانية في بعض الدول العربية, المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية, سلسلة العلوم الإنسانية, 13 (2).

الريماوي, عمر, فؤاد كردى. (2015). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية, جامعة بابل, العدد21.

سليمان، سناء محمد،(2009) مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، عالم الكتب ، القاهرة.

صالح, أيمن جميل عبد الرحمن. (2003). معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية, كلية الدراسات العليا.

الصقر, عبدالله. (2012). واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير(دراسة تحليلية), مجلة كلية التربية بالسويس,5 (1).

العمايرة, محمد حسن, سهام محمد السرابي. (2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة ــ الأردن (معوقاته ومقترحات تطويره), مجلة جامعة دمشق, 24(2).

العنزي, سعود عيد الحثربي. (2011). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة, دراسات العلوم التربوية, المجلد38, العدد6.

الفتلي, حسين هاشم. (2008). المعوقات الت تواجه الباحث في الجامعات العراقية, مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية, 7 (3)(4).

الفرا, ماجد محمد. (2004). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها, مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية), 12(1).

الفريحات, عمار عبد الله محمود .(2012). أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية, مجلة كلية التربية بالسويس, 5(2).

اللحلح، أحمد، عبدالله، أبوبكر، مصطفى محمود،(200). البحث العلمي( تعريفه ـ خطواته ـ مناهجه ـ المفاهيم الإحصائية) الدار الجامعية ، الإسكندرية.

المجيدل, عبدالله, سالم مستهيل شماس. (2010). معوقات البحث العلمي في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانيةــ كلية التربية بصلالة انموذجاً), مجلة جامعة دمشق, 26(ـ21).